مجـــلـة الحـــق للعلوم الشرعية والقانونية
Al-haq Journal for Sharia and Legal Sciences
تصدر عن كلية القانون – جامعة بني وليد – ليبيا
Website: https://www.al-haqjournal.ly/index.php/alhaq/index
المجلد الثاني عشر ـ العدد الثاني 2025 ـ الصفحات (107-118)
معامل التأثير العربي 1.67 لسنة 2024 2.113 (ISI) لسنة 2025 ISSN 3005 – 3919

ترجمة لفظ الطلاق الوارد في القرآن الكريم إلى الفرنسية
" أثر دقّة اختيار اللفظ في ضبط معناه القانوني"[1]

د. أفراح مختار العاتِي *
قسم الشريعة الإسلامية، كلية القانون، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا
a.alati@uot.edu.ly

Translating the Word "Divorce" as Mentioned in the Holy Quran into French
"The Effect of Accuracy in Choosing the Term to Express Its Legal Meaning"

Dr. Afrah Mokhtar ALATI *
Department of Islamic Sharia, Faculty of Law, University of Tripoli, Tripoli, Libya

تاريخ الاستلام: 2025-05-26 تاريخ القبول: 2025-06-30 تاريخ النشر: 2025-07-13

الملخص
يحاول هذا البحث تسليط الضوء على ترجمة أحد الألفاظ الواردة في القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية، والمقصود هنا هو لفظ الطلاق.
هذا اللفظ يُترجم تارة بـــ: La répudiation، وتارة أخرى بـــ: Le divorce، ولكل من هذين اللفظين المشتقّين من اللاتينية معناهما الخاص بهما، كما أن لفظ الطلاق في الفقه الإسلامي، له أيضاً معنى خاص يُعبّر به عن مدلوله.
والباحثة من خلال استعراضها لمعاني هذين اللفظين في اللغة الفرنسيّة، والمعنى الدقيق للفظ الطلاق في الفقه الإسلامي تبيّن لها أنّ لفظ Divorce وما اشتق منه أدقّ من Répudiation في إيصال المعنى المراد بلفظ "الطلاق"، ولهذا أوصت الباحثة باعتماده لفظاً للترجمة إلى اللغة الفرنسية. كلمات دالة

الكلمات الدالة: قرآن، طلاق، لغة فرنسية، ترجمة، Répudiation , Divorce .

Abstract
This research aims to clarify the translation of the word "divorce" as mentioned in the Holy Quran into French. The term is sometimes translated as "la répudiation," while at other times, it appears as "le divorce." It is important to note that both translations are derived from Latin, and each carries its own meaning. Additionally, the concept of divorce has a unique interpretation within Islamic law.
After investigating the meanings of these two French terms in relation to Islamic law, the researcher concluded that the more accurate term to convey the intended meaning in Islamic law

[1] أصل هذا البحث هو ورقة علميّة قُدِّمت في أعمال المؤتمر الدولي الأوّل في ترجمة معاني القرآن الكريم، نظّمه مجمع القرآن الكريم بليبيا، وبرعاية علمية من منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، 06 – 08 من مايو 2024م، طرابلس/ ليبيا.

is “divorce” rather than “répudiation.” Thus, “divorce” is the preferred choice for expressing the relevant legal concept.

Keywords: Quran, divorce, French language, translation, repudiation.

المُقَدّمَة:

" الترجمة (...) هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى"[2]، أي أنّها وسيلة لنقل معاني الكلمات من لغة إلى أخرى، وهي حلقة وصل بين الشعوب والثقافات، ومن ثمّ فإنّ دقّة استخدام اللفظ المناسب في اللغة المتَرجَم إليها له دور كبير في الفهم الدقيق والصحيح للمصطلح المستخدم في هذا المجال أو ذاك.

إنّ أية ترجمة تهدف إلى نقل معاني الكلمات من اللغة الأمّ إلى اللغة المستهدفة بالترجمة، هي عملية تحتاج إلى الدقّة والتركيز في انتفاء الألفاظ للحفاظ على المعنى المراد إيصاله إلى المتلقّي.

هذه العملية تتطلّب من المترجم الإلمام التام باللغتين - لغة الأصل أو المصدر، أي: المنقول منها، ولغة الهدف المنقول إليها- إلماماً يسمح بنقل المعنى نقلاً دقيقاً إلى اللغة المترجم إليها[3]. بالإضافة إلى ذلك يُعدّ التخصص أحد عوامل نجاح المترجم في عمله[4].

والترجمة من اللغة العربية إلى غيرها من اللغات لها أهمّيتها على اعتبار أنّها لغة أكثر من نصف مليار إنسان عبر العالم[5]، وتزداد الأهميّة عندما يتعلّق الأمر بترجمة ألفاظ القرآن الكريم الذي يُعد كتاباً مقدّساً لأكثر من ملياري مسلم حول العالم.

ولا شك أن ترجمة معاني الكلمات الواردة في القرآن الكريم تشكل الأهميّة ذاتها على اعتبار أنّها تحمل معها المعنى المراد في هذا الكتاب.

الطلاق – على سبيل المثال - هو اسم لسورة قرآنية، ولفظ ورد في العديد من الآيات الكريمة، وله معناه الخاص في اللغة العربية والتشريع الإسلامي. وعند ترجمة هذا اللفظ إلى اللغة الفرنسيّة يمكن ملاحظة استخدام ألفاظ محدّدة، ولكل من هذه الألفاظ معناه الخاص به أيضاً في هذه اللغة، ولهذا فإنّ دقة ترجمة هذا المصطلح ستنعكس على المعنى الموظّف في المجال القانوني مثلاً.

ويرجع سبب اختياري للفظ الطلاق – على وجه الخصوص - لما لاحظته من ترجمة لهذا اللفظ الوارد في القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسيّة، من خلال دراستي الأكاديميّة لإعداد أطروحة الدكتوراه في فرنسا.

ولبلورة فكرة البحث في الموضوع بشكل محدّد لا بد من تحديد نطاق البحث فيه والذي يتمثّل في البحث عن اللفظ الذي تتمّ به ترجمة لفظ الطلاق في القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسيّة باعتباره وسيلة لإنهاء الزواج في الفقه الإسلامي، أي باعتبار لفظ الطلاق مصطلحاً عامّاً أو اسم جنس من دون النظر إلى من سيُنهي هذا الزواج.

ولهذا فإنّ البحث غير معنيّ بصورة محدّدة من صور الطلاق المتعدّدة والتي يمكن أن تكون بإرادة أحد الزوجين المنفردة كتلك المرتبطة بإرادة الزوج أو الزوجة، أو باتفاق الإرادتين معاً، بحكم من القضاء أو من دونه، وستتجلّى الفكرة بشكل أكثر وضوحاً من خلال فقرات البحث.

كما أنّ البحث غير معني بأي لفظ آخر غير لفظ الطلاق سواء في العربيّة أو الفرنسيّة، ولا بتفسير دلالة الآيات القرآنية الكريمة.

باختصار: البحث يهتم بلفظ الطلاق فحسب وبما يُترجم به في اللغة الفرنسية، وأثر دقّة اختيار اللفظ في ضبط معناه القانوني.

---

[2] نجيب، (ع.- د)، 2005م، أسس الترجمة Translation من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، ط: 5، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ص: 7.

[3] يُنظر في هذا: بلاسي، (م.)، الترجمة ومشكلاتها، مقال ضمن كتاب دليل الترجمة العلميّة والمصطلحات العلمية، لمحمد دودين، 2015، ط:1، مكتبة المجتمع العربي، عمّان، ج: 1، ص: 12.

[4] يُنظر في هذا: مؤمن، (أ.)، 2006، أصول الترجمة للمحترفين، الدار المصرية للعلوم، القاهرة، ط:1، ص: 10.

[5] تُعدّ اللغة العربية إحدى اللغات السامية في العالم، ويبلغ عدد الناطقين بها حوالي 550 مليون نسمة، 300 مليون منهم تعد العربية لغتهم الأم، والبقيّة تعد لغة ثانية، وهي بهذا تحتل المرتبة الرابعة من بين لغات العالم من حيث المتحدّثين بها حول العالم بعد الصينية، والإنجليزية، والإسبانية. يُنظر في هذا، ومعلومات أكثر: مقال بعنوان: اللغة العربية... أصلها، وتاريخها، وعدد الناطقين بها، الجزيرة نت، الموسوعة: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/12/18

وتعتمد هذه الورقة على المنهج الاستقرائي الوصفي من خلال تتبّع الألفاظ ذات الصلة بالموضوع، وضبط معانيها المختلفة، بالإضافة إلى المنهج التحليلي والمقارن.

واستناداً إلى ما سبق ذكره، فإنّ هذه الورقة تطرح تساؤلات عِدّة، تتمثّل في الآتي:

ما هي الألفاظ المستخدمة في اللغة الفرنسية لترجمة لفظ الطلاق الوارد في القرآن الكريم؟ وما تأثير القانون الروماني في اختيار هذه الألفاظ؟ وما المصطلح الأكثر دقة في ترجمة هذا اللفظ وفق معناه القانوني الدقيق؟

ولعلّ الإجابة عن هذه التساؤلات ترتكز على بيان اللفظ المستخدم في الترجمة (الفرع الأوّل)، ومن ثمّ الوقوف على التوظيف القانوني لترجمة كلمة الطلاق (الفرع الثاني).

الفرع الأوّل

بيان اللفظ المستخدم في الترجمة

في ترجمة لفظ الطلاق إلى الفرنسية تم استخدام كلمات بعينها (أوّلاً)، ولهذه الكلمات معان خاصة بها (ثانياً).

أوّلاً- الكلمة المستخدمة في ترجمة الطلاق:

يستخدم المترجمون لترجمة الطلاق إلى الفرنسيّة إحدى الكلمتين الآتيين:

La répudiation / Répudier

أو

Le divorce / Divorcer

ولهذا تتم ترجمة سورة الطلاق بـ: La répudiation [6] تارة، و بـ: Le divorce[7] تارة أخرى.

و لمزيد بيان يمكن الاستشهاد ببعض الأمثلة على استخدام هاتين الكلمتين في أكثر من آية سواء في السورة المذكورة أو في سورة البقرة أو الأحزاب، والتي تُرجِمَت على النحو الآتي:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾[(8)].

« Ô Prophète ! En cas de répudiation de vos épouses, tenez compte de leur viduité en respectant la période de retraite légale »

وفي الآية الكريمة 229 من سورة البقرة:

﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ﴾، تتم ترجمتها على هذا النحو:

«La répudiation se fait deux fois seulement ; après cela, soit l'épouse est maintenue dans des conditions convenables soit elle et libérée avec égards»[9].

« La répudiation ne peut être prononcée que deux fois [...]» [10]

« Le divorce (réconciliable) est permis pour seulement deux fois[...] »[11].

وفي الآية الكريمة رقم 236 من السورة ذاتها:

﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ أَوۡ تَفۡرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾

---

[6] Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, T. p. M. OULDBAH, Complexe Roi FAHD pour l'impression du NOBLECORAN, p. 797 ; Le Noble Coran « nouvelle traduction française du sens de ses versets », 2011, T. p. M. CHIADMI, 5e éd., (revue corrigée), Éditions Tawhide, Lyon, p. 558

[7] Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, Complexe Roi FAHD pour l'impression du NOBLE CORAN, (Mushaf Al-Mmadïnah An-Nabawiyyah), p. 558.

[8] سورة الطلاق، جزء من الآية الأولى.

[9] Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, op. cit., p. 45 ;

[10] Le Noble Coran « nouvelle traduction française du sens de ses versets », op. cit., p. 36.

[11] Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, 2007, T. p. M. HAMIDALLAH, Traduction revue et corrigée par : MANAR For Pub. & Dist., Damas, Syrie, p. 36.

«Vous ne faites point de péché en divorçant d'avec des épouses que vous n'avez pas touchées, et à qui vous n'avez pas fixé leur mahr»[12]

«Aucun grief ne vous sera fait si vous répudiez une femme avec laquelle vous n'aurez pas cohabité, et à laquelle vous n'aurez pas fixé de dote» [13]

وفي الآية رقم 237 من السورة ذاتها: ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ ﴾

«Si vous répudiez une femme sans avoir consommé le mariage, mais après avoir fixé sa dote, la moitié de celle-ci devra lui être versée,… » [14]

« Et si vous divorcez d'avec elles sans les avoir touchées, mais après fixation de leur mahr, versez-leur alors la moitié de ce que vous avez fixé,»[15]

وفي الآية 241 من السورة ذاتها: ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾

« Les femmes répudiées ont droit à un pécule convenable »[16]

« Les divorcées ont droit à la jouissance d'une allocation convenable, [constituant] un devoir pour les pieux. »[17]

وفي الآية الكريمة رقم 49 من سورة الأحزاب:
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾

«Ô vous qui croyez ! Si vous épousez des croyantes et que vous les répudiez avant de les toucher, vous n'avez pas à leur imposer la période de viduité» [18].

«Ô vous qui croyez ! Quand vous vous mariez avec des croyantes et qu'ensuite vous divorcez d'avec elles avant de les avoir touchées, vous ne pouvez leur imposer un délai d'attente»[19].

ثانياً- المعاني الدالة على الكلمتين في الفرنسية:

لكل من الكلمتين Répudiation (1)، و Divorce (2) معناهما الخاص في اللغة الفرنسية، وذلك على النحو التالي:

1. معنى Répudiation

بحسب بعض القواميس والمراجع اللغوية الفرنسية، هذا اللفظ من اللاتينية (*repudiatio*)، ويُعرّف على أنّه التصرف أو الفعل المعبر عن رفض أو رد الزوجة من خلال فصم الزوجية بإرادة الزوج المنفردة[20].

[12] Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, op. cit., p. 38.
[13] Le Noble Coran « nouvelle traduction française du sens de ses versets », op. cit., pp. 38.
[14] Le Noble Coran « nouvelle traduction française du sens de ses versets », op. cit., pp. 38.
[15] Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, op. cit., p. 38.
[16] Le Noble Coran « nouvelle traduction française du sens de ses versets », op. cit., pp. 39.
[17] Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, op. cit., p. 39.
[18] Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, op. cit., pp. 584s ; Le Noble Coran « nouvelle traduction française du sens de ses versets », op. cit., p. 424.
[19] Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, op. cit., p. 424.

وفي قاموس Larousse، هذا اللفظ يدلّ في التشريعات القديمة وفي التشريع الإسلامي على طرد الزوجة أو ردّها بمقتضى أحكام شرعية وبقرار فردي من الزوج[21].

2. معنى Divorce

بحسب ما جاء في بعض المراجع اللغوية الفرنسية لفظ Divorce مشتق من اللاتينية (*divortium*)، و يعني الطلاق والانفصال، أي: إنهاء الزواج بطريقة قانونية[22]، أو الانفصال بالطلاق من الزوج الآخر[23].

وفي قاموس الأكاديمية الفرنسية في آخر طبعة له، Divorce هو: الإنهاء القانوني للزواج بناء على طلب أحد الزوجين أو كليهما[24].

الفرع الثاني

التوظيف القانوني لترجمة كلمة الطلاق

لفظ الطلاق الوارد في القرآن الكريم له قيمته القانونية لدى أهل الاختصاص؛ حيث تترتب عليه أحكام معيّنة في الفقه الإسلامي.

وعلى هذا الأساس، فترجمة هذا اللفظ إلى الفرنسيّة من المفترض أن يحمل معه هذه القيمة؛ لأنّ الترجمة لا يمكن أن تعتمد على حرفيّة اللفظ فحسب، وإنّما على ما يحمله هذا اللفظ من معنى أيضاً في هذه الحالة.

ولعلّ ما يقتضي التوقّف عنده في هذا المقام هو توضيح المعنى الشائع في الكتابة القانونية باللغة الفرنسيّة (أوّلاً)، قبل التوقّف عند توظيف معنى الطلاق في القانون الروماني، والفقه الإسلامي (ثانياً).

أوّلاً- التوظيف الشائع:

ما يُلاحظ على كثير من الكتاب باللغة الفرنسيّة هو التمييز بين اللفظين في الاستخدام، وذلك على النحو الآتي:

لفظ Répudiation، ويُستخدم للتعبير عن الطلاق بإرادة الزوج المنفردة، وعلى وجه الخصوص عن الطلاق الصادر بإرادة الزوج المنفردة وفقاً لأحكام الفقه الإسلامي[25].

أمّا لفظ Divorce، فيُستخدم للتعبير عن الطلاق باتفاق الزوجين أمام القضاء، أو بناء على طلب المرأة للطلاق من القاضي، أي: التطليق بحكم القضاء [26].

---

[20] Le Petit Robert, 2014, Nouvelle édition millésime, p.2209; GENOUVRIER (E.), DÉSIRAT (C.) et HORDÉ (T.), Larousse dictionnaire des synonymes, 2012, Dir. É. GENOUVRIER, Paris, p. 257 ; Dictionnaire de l'Islam religion et civilisation,1997,Encyclobædia Universalis, Paris, p. 95.

[21]Dictionnaire Larousse. http://www.larousse.fr/ : «Dans les législations antiques et dans le droit musulman, renvoyer sa femme en vertu de dispositions légales par décision unilatérale du mari".

[22] Dictionnaire français « Linternaute.com », est édité par CCM Benchmark Group, https://www.linternaute.fr/dictionnaire/fr/definition/divorcer/

[23] Dictionnaire français « Lerobert Dico En Ligne », https://dictionnaire.lerobert.com/definition/divorcer

[24] Dictionnaire de l'Académie française, 9e édition (actuelle), https://dictionnaire-academie.fr/article/A9D2871

1.1 [25] V. à titre d'exemple : Rude-Antoine (E.), « Le mariage et le divorce dans le Code marocain de la famille : Le nouveau droit à l'égalité entre l'homme et la femme ». http://droitcultures.revues.org/1961. Spéc. n° 34. Adde en même sens: F. TOBICH déclarant: « C'est en général le mari, qui par la répudiation (talâq), rompt unilatéralement le lien matrimonial ». in Les statuts personnels dans les pays arabes : de l'éclatement à l'harmonisation, 2008, PUAM, p. 141; PAPI (S.), désigne la répudiation comme le synonyme du terme talâq en arabe. in L'influence juridique islamique au Maghreb, 2009, L'influence juridique islamique au Maghreb, L'Harmattan, p. 218; EZ-ZAHOUD (N.), utilise le terme talâq pour le divorce sous contrôle judiciaire, consacré dans le Code de la famille marocain, et comme synonyme de répudiation faite par la volonté unilatérale du mari. Dossier « Divorce dans le monde »: Maroc, AJ Fam. 2015, p. 657.

[26] V. à titre d'exemple : BERNARD-MAUGIRON (N.), 2007, « Les femmes et la rupture du mariage en Égypte », C.É.A, XLVII (3-4), 187-188, pp. 712 et 718. Adde dans le même sens F. TOBICH qui déclare : « le droit musulman reconnaît au mari le droit de la répudiation unilatérale et ne laisse à la femme que le recours au divorce judiciaire dans les cas suivants :- Si le mari ne paie pas la dot. - S'il manque à l'obligation alimentaire la "nafaqa" - S'il contrevient à une disposition du contrat de mariage. - S'il ne remplit pas son devoir conjugal ». in Les

هذا الاستخدام انتقل إلى كتابات بعض القانونيين العرب مستخدمين لفظي الطلاق والتطليق[27] للتمييز بين الطلاق بإرادة الزوج المنفردة، والطلاق المحكوم به من قبل القاضي. وهذا فيه الكثير من عدم الدِّقّة في وصف الفرقة التي تحصل بين الزوجين حال حياتهما في الفقه الإسلامي؛ لأنّ تكييف الفرقة في هذه الحالة لا يخلو وصفها من أحد أمرين، وهما: طلاق أو فسخ ـ كما سيتم بيانه لاحقاً ـ ولكل منهما أثره على العلاقة المستقبلية بين الزوجين.

هذا التوظيف الشائع، وغير الدقيق، يقتضي التوقّف عند المعنى الدقيق للفظ الطلاق في الفقه الإسلامي، وكذلك القانون الروماني.

ثانياً- المعنى الحقيقي الدقيق الدال على الطلاق في القانون:

الطلاق و La répudiation، و Le divorce ثلاث كلمات يدور حولها النقاش في هذه الورقة للوقوف على المعنى الدقيق لترجمة الطلاق في القرآن الكريم. ولهذه الكلمات المعاني القانونية التي يحملها معها اللفظ سواء في القانون الروماني (1) أم في الفقه الإسلامي (2).

1. مفهوم لفظ الطلاق في القانون الروماني:

في القانون الروماني للفظي La répudiation، و Le divorce معناهما الذي يُعبّر عن شيء معيّن يدلّ عليه، وذلك على النحو الآتي:

في العصر الروماني القديم كان الطلاق لا يقع إلّا بإرادة الزوج المنفردة ولأسباب خطيرة محدّدة[28]، وليس لمجرّد عدم توافق الطباع[29]، ولا يمنح للمرأة بحكم أنّ الزواج كان يتم تحت نظام يجعل من المرأة تحت سلطة زوجها وسيادته[30] ، وكان هذا الطلاق يُسمى Répudiation .

في العصر الروماني الكلاسيكي، وبمجرّد أن تغيّرت الشخصيّة القانونية للمرأة في ذلك العصر تغيّر تبعاً لهذا من يملك إنهاء الزواج في هذا العصر. بمعنى آخر: أصبح الطلاق يُعطى للزوجين معاً؛ لأنّ نظام الزواج تغيّر فلم تعد المرأة أحد ممتلكات الزوج، ولا تقع تحت سلطته و سيادته[31].

وبحسب المختصِّين في القانون الروماني، في هذا العصر الكلاسيكي، هناك مصطلحان موظّفان لإنهاء الزواج، وهما: *divortium* و *repudium* [32].

---

statuts personnels dans les pays arabes : de l'éclatement à l'harmonisation, op. cit., pp.104s ; FORTIER (**C.**) « Le droit au divorce des femmes (*khul'*) en islam : pratiques différentielles en Mauritanie et en Égypte », Dr. & cult. http://droitcultures.revues.org/1950 , Spéc. n° 14, intitulé : « Un divorce féminin plus coûteux que la répudiation masculine ».

[27] يُنظر على سبيل المثال: الجليدي، (س)، 1998م، أحكام الأسرة في الزواج والطلاق وآثارهما، ط: 2، مطابع عصر الجماهير، الخمس، ج: 2، ص:13؛ الشمّاع، (م)، 1995م، المفيد من الأبحاث في أحكام الزواج والطلاق والميراث، ط: 1، دار القلم- دمشق و الدار الشامية- بيروت، ص: 119 وما بعدها؛ السباعي، (م)، 2001م، شرح قانون الأحوال الشخصيّة، ط: 9،دار الورّاق ــ بيروت، لبنان و دار النيربين ــ دمشق، سوريا، ص: 211 وما بعدها.

[28] Selon P. NOAILLES sont : l'empoisonnement en général, la supposition d'enfant et la falsification de clés et enfin l'adultère. In Les tabous du mariage dans le droit primitif des romains, Librairie Felix Alcan, pp. 9s.

[29] ROBAYE (R.), 2014, Le droit romain, 4e éd., Academia-L'Harmattan, p. 74.

[30] V. TIMBAL (P.-C.),1975, Droit romain et ancien droit français : Régimes matrimoniaux successions- libéralités, 2e éd., Dalloz, Précis, p. 9. ROBAYE (R.),-Le droit romain, op. cit., p. 71; GAUDEMET (J.), 2009, Droit privé romain, 3e éd., mise à jour bibliographique : CHEVREAU (E.), Montchrestien, Paris, p. 52.

[31] En ce sens : LAURENT (G.), 1904, La répudiation et le divorce par consentement mutuel (essai critique), th. Dijon, imprimerie du commerce et de l'industrie, BERTHOUD (J.), 1904, p. 20.

[32] LÉVY (J.-P.) et CASTALDO (A.), 2010, Histoire du droit civil, 2e éd., Dalloz, précis , p. 140. Adde : MEAUME (G.), 1863, Du divorce en droit romain,1863, th. Toulouse, Imprimerie et lithographie de É. VIGNANCOUR, Pau, p. 3 : « Le divortium et le repudium, que, dans le langage habituel, on prend souvent l'un pour l'autre, ont, dans la langue du droit, une signification légèrement différente. Le mot repudium doit s'entendre strictement de la simple manifestation par l'un ou l'autre des époux de la volonté de rompre l'union existante, ou même de ne pas accomplir l'union projetée […] » ; ROBAYE (R.), Le droit romain, op. cit., p. 74 ; PETOT (P.), 1992, Histoire du droit privé français « La famille », Texte établi et annoté par C. BONTEMS, Éditions Loysel, Paris, p. 114.

فيما يخصّ مصطلح: *repudium* (Répudiation) فهذا يُعبّر عن الطلاق بإرادة أحد الزوجين المنفردة، سواء الزوج أو الزوجة، ومن دون الحاجة إلى وجود سبب بعينه[33]. فمجرّد عدم توافق الطباع يسمح لكل منن الزوجين بإنهاء الزواج بإرادته المنفردة.

بالنسبة للمصطلح الآخر، أي: *divortium* (Divorce) هو مصطلح في معناه الضيّق أو الحرفي لا يُستخدم إلّا للطلاق باتفاق الزوجين أو اتفاق الإرادتين.

وفي المقابل ـ فإن لهذا المصطلح *divortium* (Divorce) معنى آخر، هو إلى حدٍ ما أوسع من المصطلح الآخر، بحيث يمكن أن يشمل نوعي الطلاق السابقين، أي: الطلاق الواقع باتفاق الزوجين، والطلاق الواقع بإرادة الزوج المنفردة[34].

وفي الإمبراطوريّة الرومانية "السفلى"، ظلّ Répudiation مباحاً لكلا الزوجين بإرادتهما المنفردة[35]، وفي صورتين اثنتين:

الأولى ـ مع وجود سبب مشروع وفق الأسباب الموضوعة من قِبَل المشرّع[36].

أمّا **الصورة الثانية** فتتعلّق بطلاق أحد الزوجين للآخر بإرادته المنفردة من دون أن يكون هناك سبب حدّده المشرّع، أي لمجرّد عدم توافق الطباع، مع تحمّله لمسؤولية طلاقه من خلال تعرّضه لعقوبة بالخصوص[37].

ولهذا فلفظ Répudiation يشمل كل صور الطلاق التي تصدر بإرادة أحد الزوجين المنفردة سواء مع وجود سبب نص عليه المشرّع أو من دونه كما في حالة عدم توافق الطباع.

في المقابل يُستخدم لفظ Divorce عند إنهاء الزواج باتفاق من الزوجين، أي بإرادة مشتركة بين الاثنين[38].

ولكن هناك معنى آخر للفظ Divorce والذي يُعبّر عن إنهاء الزواج، أو فصم عرى الزوجية أو عقد الزواج بغض النظر عن صورته، وهل كان بإرادة منفردة أم باتفاق الزوجين، ومن دون اشتراط أن يكون قد حصل أمام القضاء.

وعلى هذا الأساس، يُعد لفظ Divorce لفظاً عامّاً يشمل ويتضمّن لفظ Répudiation في القانون الروماني، كما أنّه لا يرتبط بحصوله أمام القضاء من عدمه، ولا يرتبط بجنس أحد الزوجين، فبإمكان كل من الزوج والزوجة ممارسته.

---

[33] LÉVY (J.-P.) et CASTALDO (A.), Histoire du droit civil, op. cit., p. 140. Adde : MEAUME (G.), Du divorce en droit romain, op. cit., p. 3 .

[34] LÉVY (J.-P.) et CASTALDO (A.), Histoire du droit civil, op. cit., p. 140. Adde : MEAUME (G.), Du divorce en droit romain, op. cit., p. 3 .

[35] ROBAYE (R.), Le droit romain, op. cit., p. 76. Adde Code Théodosien, XVI. Les divorces, III, 16, 1 et 2, in LAURENCE (P.), Les droits de la femme au Bas-Empire romain : Le Code Théodosien « Textes, traduction et commentaire », 2012, Éd. Chemins de tr@verse, pp. 208s.

[36] فعلى سبيل المثال في عهد الإمبراطور قسطنطين، القانون كان يحصر أسباب الطلاق بالإرادة المنفردة في جرائم محدّدة تثبت على أحد الزوجين، وهي على سبيل المثال بالنسبة للزوجة: الزنا، الحكم عليها بجريمة التسميم، وامتهانها مهنة الواصلة أو القوادة. أمّا بالنسبة للزوج: التسميم، انتهاك حرمة المقابر، جريمة القتل.

= في عهد الإمبراطور جوستنيان، أسباب الطلاق بإرادة أحد الزوجين المنفردة يمكن تقسيمها إلى: أسباب مرتبطة بأخطاء جسيمة يرتكبها أحد الزوجين(الزنا، الشروع في قتل الزوج الآخر، هجر بيت الزوجية...إلخ)، وأخرى غير مرتبطة بخطأ أصلاً، وإنّما هي أسباب يمكن أن تُبرّر هذا الطلاق(العجز الجنسي للزوج، عقم الزوجة، جنون أحدهما...إلخ). يُنظر في هذا، ومعلومات أكثر تفصيلاً:

Code Théodosien, XVI. Les divorces, III, 16, 1 et 2 in LAURENCE (P.), Les droits de la femme au Bas-Empire romain : Le Code Théodosien « Textes, traduction et commentaire », op. cit., pp. 208s; GAUDEMET (J.), Droit privé romain, op. cit., pp. 202s ; RENAUT (M-H.), 2008,Histoire du droit privé « Personnes et biens »,Ellipses, Collection « mise au point », p. 21.

[37] العقوبات في ذلك الوقت تنقسم إلى نوعين: بدنية (السجن في الدير)، ومالية (خسارة المرأة للدوطة، أو إعادة الرجل للدوطة إلى المرأة). يُنظر في هذا، ولمعلومات أكثر تفصيلاً:

Code Théodosien, XVI. Les divorces, III, 16, 1 et 2, in LAURENCE (P.), Les droits de la femme au Bas-Empire romain : Le Code Théodosien « Textes, traduction et commentaire », op. cit., p. 219 ; GAUDEMET (J.), Droit privé romain, op. cit., p. 203 ; LÉVY (J.-P.) et CASTALDO (A.), Histoire du droit civil, op. cit., p. 142.

[38] PETOT (P.), Histoire du droit privé français « La famille », op. cit., p. 114.

ولهذا وبحسب معجم التاريخ والحضارة الرومانية، فإن لفظ *repudiatio* la يُقابل لفظ divorce، ويمكن أن يُمارسه الزوج والزوجة[39].

بمعنى آخر: لفظ divorce (*divortium*) يعبّر عن التصرّف الفعلي والقانوني لإنهاء الزواج[40]، سواء بإرادة منفردة أو باتفاق الإرادتين، ويُعبّر عن أنّ كلاً من الزوجين يلتفت إلى جانبه[41].

وهذا الأمر يتأكّد مع استخدام التشريعات الحديثة للفظ Divorce كما هو الحال في القانون الفرنسي والذي منذ 2004 يُدمج صورة من صور الطلاق بالإرادة المنفردة لكلا الزوجين، والتي في الحقيقة لا تعكس إلّا مضمون لفظ Répudiation، والمقصود هنا هو : Le divorce pour altération définitive du lien conjugal[42]

كذلك في القانون التونسي، تتمّ ترجمة الطلاق بإرادة أحد الزوجين المنفردة والذي يمثل حالة الطلاق من دون سبب خاضع لسلطة القاضي التقديرية، تتم ترجمة هذا النوع بكلمة Divorce، مع أنّها في الحقيقة لا تعبّر إلّا عن مفهوم Répudiation[43].

2. مفهوم لفظ الطلاق في الفقه الإسلامي:

الطلاق لغة هو: رفع القيد مطلقاً، حسيّا أكان أم معنوياً، فمن الأوّل: أطلق الناقة من عقالها فطَلَقت، ومن الثاني: طلّق الرجل زوجته[44]، أي رفع القيد الذي كان بينهما[45].

واصطلاحاً يُعرّف الطلاق على أنّه " حل قيد النكاح"[46]، أو " رفع القيد الثابت شرعاً بالنكاح"[47].

هذا المعنى يُعبّر عن وسيلة إنهاء عقد الزواج، وله صور عدّة في الفقه الإسلامي، وهي: الطلاق بإرادة أحد الزوجين المنفردة (مع وجود سبب خاضع لسلطة القاضي التقديرية أو من دونه)، أو باتفاق الإرادتين(كما في الخُلع الرضائي).

بمعنى آخر: يمكن تصنيف صور الطلاق باعتباره وسيلة لإنهاء عقد الزواج في الفقه الإسلامي إلى: الطلاق بإرادة أحد الزوجين المنفردة، الطلاق باتفاق الزوجين.

ففي الطلاق بالاتفاق أو ما يُعرف فقهاً بالمخالعة (الخُلع الرضائي)؛ تتفق إرادة الزوجين على إنهاء الزواج، بقبول الزوجة لدفع العِوض للزوج وقبول هذا الأخير التلفظ بالطلاق.

أما بالنسبة للطلاق بإرادة أحد الزوجين المنفردة فيمكن تصنيفه إلى قسمين: الأوّل: طلاق من دون سبب خاضع لسلطة القاضي التقديريّة، ويشمل: طلاق الزوج لزوجته بإرادته المنفردة، والخلع الجبري[48]

---

[39] LAMBOLEY (J.-L.), 1995, Lexique d'histoire et de civilisation romaine, Dir. THIBAULT (P.), Ellipses, 2e éd., p. 318, « REPUDIATION (repudiatio) : elle équivaut au divorce*. Dans le mariage cum manu, le mari seul a le droit de répudier sa femme. Dans le mariage sine manu, la femme peut elle aussi répudier son mari, et jusqu'aux Antonins (96-192) le père de la mariée peut récupérer sa fille ».

[40] MEAUME (G.), Du divorce en droit romain, op. cit., p. 3.

[41] ROBAYE (R.), Le droit romain, op. cit., p. 74: « qu'elle soit unilatérale ou par consentement mutuel : les conjoints se tournent chacun de leur côté (“di-uertere”) ».

[42] تنظر المادتان: 237 و 238 من القانون المدني الفرنسي. ويُنظر لمعلومات أكثر تفصيلاً حول هذا النوع من الطلاق:
ALATI (A.), 2018, La rupture du mariage par la volonté unilatérale de l'épouse: Étude de législation française et de législation islamique appliquée en pays arabes, vol. I, Éditions Universitaires Européennes, pp. 355s.

[43] تنظر المادة 31 فقرة 3 من مجلة الأحوال الشخصية التونسية، 2009م، منشورات المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية (الجزء المترجم إلى الفرنسية)، ص: 15.

[44] يُنظر: الرازي،(م.)، (لا. ت)، مختار الصحاح،(لا. ط)، طبعة دار المعارف بمصر ص : 396؛ الفيروزآبادي، (م.)، 2005، القاموس المحيط، ط:8، مؤسسة الرسالة، بيروت، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ص: 904.

[45] وفي هذا يقول الراغب في المفردات: أصل الطلاق التخلية من الوثاق، يُقال أطلقت البعير من عِقاله وطَلَقْتُهُ وهو طالق وطَلْق بلا قيد، ومنه استُعير طلّقت المرأة نحو خلّيتُها في طالق أي مُخَلّاة عن حِبَالة النكاح". الراغب الأصفهاني، (ح.)، (لا. ت)، المفردات في غريب القرآن،(لا. ط)، دار المعرفة، بيروت، تح: محمد كيلاني ص: 309. يُنظر أيضاً: الجرجاني، (ع.)، الطلاق " في اللغة (هو): إزالة القيد والتخلية. و في الشرع: إزالة مِلْك النكاح"، (لا. ت)، معجم التعريفات،(لا. ط)، دار الفضيلة، القاهرة، تح و در: محمد المنشاوي، ص: 119.

[46] ابن قدامة(ع.)، 1989م، المغني، ط: 1 محققة، مكتبة القاهرة، مصر، ج:7، ص: 363.

[47] الزيلعي،(ع.)، 1313هـ، تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، ط: 1، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ج:2، ص: 188.

[48] لتفاصيل أوفى حول الخلع الجبري يُنظر:

لمن يقول بجوازه، أو عندما تشترط الزوجة في عقد الزواج أن تكون عصمتها بيدها عند من يُجيز ذلك مُطلقاً أو بشكل مقترن بشرط. ففي جميع هذه الحالات لا يكون الطلاق مرتبطاً بسبب يمكن للقاضي معه أن يُقدّر مدى وجاهة إنهاء الزواج من عدمه.

أمّا القسم الثاني فيتمثّل في: الطلاق مع وجود سبب خاضع لسلطة القاضي التقديريّة، أي: أنّ القاضي هو من سيقدّر ــ في هذه الحالة ــ السبب الذي من أجله يُطلب الطلاق، من ذلك الطلاق للضرر بمفهومه الشامل لصور عدّة، ومنها: الإيذاء والإضرار، غيبة الزوج، عدم الإنفاق، العيب...إلخ[49].

في المقابل، لكلمة الطلاق معنى خاص في اصطلاح الفقه الإسلامي؛ إذ إنّه أحد تكييفي الفرقة بين الزوجين، و من خلالهما يمكن تصنيف هذه الفرقة تحت هذا المسمّى أو هذا التكييف أو ذاك.

بمعنى آخر: إنهاء عقد الزواج الصحيح حال حياة الزوجين لا يخلو فقهاً من أحد هذين التكييفين: إمّا طلاق وإمّا فسخ، فلا ثالث لهما[50].

ولعلّ أهمّ ما يُميّز هذين التكييفين هو: أنّ الطلاق يُحتسب من عدد التطليقات الثلاث التي يملكهما الزوجان في العقد بينهما، بينما لا يُحتسب الفسخ من هذه التطليقات[51].

يضاف أيضاً أنّ الطلاق لا يكون إلّا في عقد صحيح بينما الفسخ قد يطرأ على العقد الصحيح وغير الصحيح على السواء[52].

ويُمكن تلخيص كل ما سبق بقول الإمام الكاساني الحنفي: " وأما بيان ما يرفع حكم النكاح: فبيانه بيان ما تقع به الفرقة بين الزوجين، ولوقوع الفرقة بين الزوجين أسباب، لكن الواقع ببعضها فرقة بطلاق، وبعضها فرقة بغير طلاق، وفي بعضها يقع فرقة بغير قضاء القاضي، وفي بعضها لا يقع إلّا بقضاء القاضي"[53].

والتساؤل المطروح في هذا المقام هو: هل يرتبط لفظ الطلاق هذا أو إنهاء الزواج بطلاق الزوج لزوجته بإرادته المنفردة فحسب؟ وهل المقصود بالطلاق هو ما صدر عن الزوج بإرادته المنفردة فحسب، أم أنّه يشمل كل صور الفرقة بين الزوجين التي تُكيّف على أنّها طلاق؟

وهل الطلاق – على سبيل المثال - في قوله تعالى: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ﴾، ينحصر في طلاق الزوج لزوجته فحسب أم يشمل كل صور الطلاق سواء التي حصلت بإرادة الزوج أو بإرادة المرأة، أو باتفاق الزوجين، وتمّ تكييفها على أنّها طلاق؟

وهل المطلقات في قوله تعالى : ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾، وكذلك في قوله: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍۚ...﴾، ينطبق على كل مطلّقة بغض النظر عن صورة الطلاق أم أنّ هذا اللفظ لا ينطبق إلّا على التي طلّقها زوجها بإرادته المنفردة؟

الجواب عن كل هذا لا يحتمل أي تأويل وهو أنّ كل فرقة حصلت ما بين الزوجين وتمّ تكييفها على أنّها طلاق لا فسخ هي محسوبة من التطليقات الثلاث التي يملكها الزوجان، سواء وقع الطلاق بإرادة الزوج المنفردة أم بإحدى صور الطلاق آنفة الذكر.

ولهذا حتى الفقهاء عندما يتحدّثون عن الخُلع والذي هو طلاق باتفاق الزوجين يعرّفونه على أنّه: "الطلاق بعوض"[54] عند من يُكيّفه على أنّه طلاق لا فسخ.

وكذلك الحال عندما يتحدّث الفقهاء عن الوصف الشرعي للطلاق يذكرون من بين حالاته مثلاً: الوجوب وذلك في حالة الإيلاء وهو طلاق من القاضي، وإذا حكم به الحكمان للشقاق[55].

ALATI (A.), 2018, La rupture du mariage par la volonté unilatérale de l'épouse: Étude de législation française et de législation islamique appliquée en pays arabes, op. cit., pp. 95s.

[49] يُنظر في صور الطلاق في الفقه الإسلامي: الصابوني، (ع.ـر)، 1968م، مدى حرية الزوجين في الطلاق في الشريعة الإسلامية، ط: 2، دار الفكر؛ الزلمي،(م.)، مدى سلطان الإرادة في الطلاق في الشرائع والقوانين والأعراف، ط: 1، ص: 161 وما بعدها.

[50] لمعلومات أوفى يُنظر: أبو زهرة، (م)، 1957م، الأحوال الشخصية، ط: 3، دار الفكر، ص: 277 وما بعدها.

[51] لمعلومات أكثر تفصيلاً يُنظر: أبو زهرة، (م)، الأحوال الشخصية، المرجع السابق، ص: 277 وما بعدها.

[52] لمعلومات أكثر تفصيلاً يُنظر: الجليدي، (س)، أحكام الأسرة في الزواج والطلاق وآثارهما، المرجع السابق، ج: 2، ص:14.

[53] الكاساني، (ع.)، 2003م، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط: 2، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ج: 3، ص: 617.

[54] الحطاب، (م.)، 2010م، مواهب الجليل، ط: 1، دار الرضوان، نواكشوط، م: 4، ص: 396.

[55] يُنظر على سبيل المثال: ابن قدامة، المغني، المرجع السابق، ص: 363 وما بعدها.

وعلى هذا الأساس: فإن مصطلح الطلاق باعتباره مصطلحاً عاماً (اسم جنس) يُعبّر عن الوسيلة التي من خلالها يتم فصم عرى الزوجية سواء بإرادة أحد الزوجين المنفردة أو بإرادة مشتركة لهما، بحكم قضائي أو من دونه[56].

الخاتمة

من خلال البحث في هذه الورقة يمكن القول إنّ ترجمة كلمة الطلاق الواردة في القرآن الكريم والمُستخدم فيها لفظا Répudiation و Divorce تقتضي الموازنة بين أمرين اثنين:

الأوّل: معنى اللفظ فقهاً في اللغة المترجم منها. والأمر الآخر: معنى اللفظ في اللغة المترجم إليها.

لأن الترجمة لا تعتمد بالضرورة على المعنى الحرفي للكلمة، وإنّما يشترك معها عامل آخر أهمّ من هدا وهو فهم المعنى في اللغتين.

ومن خلال البحث في معنى لفظ Répudier / Répudiation في القانون الروماني تبيّن أنه يُعبّر عن صورة تعتمد أساساً على نوع التصرف الذي تمّ به إنهاء الزواج بإرادة واحدة لأحد الزوجين بوجود سبب محدد أو من دونه، ولا يرتبط لا بجنس الزوج المطلّق، ولا بكونه أمام القضاء من عدمه.

كلمة Répudier / Répudiation لا تُعبّر أيضاً عن المعنى الدقيق لمفهوم مصطلح الطلاق في الفقه الإسلامي؛ لأنّ هذا المصطلح يعني إنهاء الزواج بصور عدّة، ويعد أحد تكييفي الفرقة الحاصلة بين الزوجين حال حياتهما.

ولهذا Répudiation لا يعبّر بشكل دقيق لا على هذا المعنى الموظّف في القانون الروماني ولا على ذاك المقصود في الفقه الإسلامي.

بالإضافة إلى ما يتركه هذا اللفظ من أثر سلبي لدي المتلقي غير المسلم؛ حيث يرتبط معناه وينحصر في معنى طرد الزوجة بقرار فردي من الزوج وفق أحكام الفقه الإسلامي.

في المقابل فإن لفظ Divorce في معناه العام يتضمّن لفظ Répudiation، و يعبّر عن حصول الفرقة بين الزوجين، وإنهاء الزواج أيّاً كانت صورته.

وعلى هذا الأساس تُوصي الباحثة باعتماد لفظ Divorce وفعل Divorcer لترجمة مصطلح الطلاق الوارد في القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسيّة؛ لأنّه الأكثر دقّة في التعبير عن المعنى المراد من هذا المصطلح.

ثبتُ المصادر، والمراجع

أوّلاً- المراجع الورقية:

أ. المراجع باللغة العربيّة

1. القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم

2. ابن قدامة(ع.)، 1989م، المغني، ط: 1 محققة، مكتبة القاهرة، مصر، ج:7.

3. أبو زهرة، (م)، 1957م، الأحوال الشخصية، ط: 3، دار الفكر.

4. الجرجاني، (ع.)، (لا. ت)، معجم التعريفات،(لا. ط)، دار الفضيلة، القاهرة، تح و در: محمد المنشاوي.

5. الجليدي، (س)، 1998م، أحكام الأسرة في الزواج والطلاق وآثارهما، ط: 2، مطابع عصر الجماهير، الخمس، ج: 2.

6. الحطاب، (م.)، 2010م، مواهب الجليل، ط: 1، دار الرضوان، نواكشوط، م: 4.

7. الرازي،(م.)، (لا. ت)، مختار الصحاح،(لا. ط)، طبعة دار المعارف بمصر.

8. الراغب الأصفهاني، (ح.)، (لا. ت)، المفردات في غريب القرآن،(لا. ط)، دار المعرفة، بيروت، تح: محمد كيلاني.

[56] يُنظر:

ALATI (A.), 2018, La rupture du mariage par la volonté unilatérale de l'épouse: Étude de législation française et de législation islamique appliquée en pays arabes, op. cit., pp. 63s.

9. الزلمي،(م.)، مدى سلطان الإرادة في الطلاق في الشرائع والقوانين والأعراف، ط: 1.
10.الزيلعي،(ع.)، 1313هـ، تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، ط: 1، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ج:2.
11.السباعي، (م)، 2001م، شرح قانون الأحوال الشخصيّة، ط: 9،دار الورّاق ــ بيروت، لبنان و دار النيربين ــ دمشق، سوريا.
12.الشمّاع، (م)، 1995م، المفيد من الأبحاث في أحكام الزواج والطلاق والميراث، ط: 1، دار القلم- دمشق و الدار الشامية- بيروت.
13.الصابوني، (ع.-ر)، 1968م، مدى حرية الزوجين في الطلاق في الشريعة الإسلامية، ط: 2، دار الفكر؛
14.الفيروز آبادي، (م.)، 2005، القاموس المحيط، ط:8، مؤسسة الرسالة، بيروت، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة.
15.الكاساني، (ع.)، 2003م، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط: 2، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ج: 3.
16.مؤمن، (أ.)، 2006، أصول الترجمة للمحترفين، الدار المصرية للعلوم، القاهرة، ط:1.
17.نجيب، (ع.- د)، 2005م، أسس الترجمة Translation من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، ط: 5، مكتبة ابن سينا، القاهرة.

ب. المراجع باللغة الفرنسيّة:

1. Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, T. p. M. OULDBAH, Complexe Roi FAHD pour l'impression du NOBLE CORAN.
2. Le Noble Coran « nouvelle traduction française du sens de ses versets », 2011, T. p. M. CHIADMI, 5e éd., (revue corrigée), Éditions Tawhide, Lyon.
3. Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, Complexe Roi FAHD pour l'impression du NOBLE CORAN, (Mushaf Al-Mmadïnah An-Nabawiyyah).
4. Le Noble Coran et la traduction en langue française de ses sens, 2007, T. p. M. HAMIDALLAH, Traduction revue et corrigée par : MANAR For Pub. & Dist., Damas, Syrie.
5. ALATI (A.), 2018, La rupture du mariage par la volonté unilatérale de l'épouse: Étude de législation française et de législation islamique appliquée en pays arabes, vol. I, Éditions Universitaires Européennes.
6. BERNARD-MAUGIRON (N.), 2007, « Les femmes et la rupture du mariage en Égypte », C.É.A, XLVII (3-4), 187-188.
7. Dictionnaire de l'Islam religion et civilisation,1997,Encyclobædia Universalis, Paris.
8. EZ-ZAHOUD **(**N.**)**, 2015, Dossier « Divorce dans le monde »: Maroc, AJ Fam.
9. GAUDEMET (J.), 2009, Droit privé romain, 3e éd., mise à jour bibliographique : CHEVREAU (E.), Montchrestien, Paris.
10.GENOUVRIER (E.), DÉSIRAT (C.) et HORDÉ (T.), 2012, Larousse dictionnaire des synonymes, Dir. É. GENOUVRIER, Paris.
11.LAMBOLEY (J.-L.),1995, Lexique d'histoire et de civilisation romaine, Dir. THIBAULT (P.), 2e éd., Ellipses,
12.LAURENT (G.), 1904, La répudiation et le divorce par consentement mutuel (essai critique), th. Dijon, imprimerie du commerce et de l'industrie.
13.LÉVY (J.-P.) et CASTALDO (A.), 2010, Histoire du droit civil, 2e éd., Dalloz, précis.
14.MEAUME (G.), 1863, Du divorce en droit romain, th. Toulouse, Imprimerie et lithographie de É. VIGNANCOUR, Pau.

15. NOAILLES (P.) , Les tabous du mariage dans le droit primitif des romains, Librairie Felix Alcan.
16. PAPI (S.), 2009, L'influence juridique islamique au Maghreb, L'Harmattan.
17. Le Petit Robert, 2014, Nouvelle édition millésime.
18. PETOT (P.), 1992,Histoire du droit privé français « La famille », Texte établi et annoté par C. BONTEMS, Éditions Loysel, Paris.
19. RENAUT (M-H.), 2008,Histoire du droit privé « Personnes et biens »,Ellipses, Collection « mise au point »,
20. ROBAYE (R.), 2014, Le droit romain, 4e éd., Academia-L'Harmattan
21. TIMBAL (P.-C.), 1975,Droit romain et ancien droit français : Régimes matrimoniaux successions- libéralités, 2e éd., Dalloz, Précis.
22. TOBICH **(**F.**)**, 2008, Les statuts personnels dans les pays arabes : de l'éclatement à l'harmonisation, PUAM.

ثانياً- المراجع الإلكترونية:

1. اللغة العربية... أصلها، وتاريخها، وعدد الناطقين بها، الجزيرة نت، الموسوعة:
https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/12/18
2. Dictionnaire de l'Académie française, 9e édition (actuelle), https://dictionnaire-academie.fr/article/A9D2871
3. Dictionnaire Larousse. http://www.larousse.fr/;
4. Dictionnaire français « Lerobert Dico En Ligne », https://dictionnaire.lerobert.com/definition/divorcer
5. Dictionnaire français « Linternaute.com », est édité par CCM Benchmark Group, https://www.linternaute.fr/dictionnaire/fr/definition/divorcer/
6. Fortier (C.) « Le droit au divorce des femmes (*khul'*) en islam : pratiques différentielles en Mauritanie et en Égypte », Dr. & cult. http://droitcultures.revues.org/1950
7. Rude-Antoine (E.), « Le mariage et le divorce dans le Code marocain de la famille : Le nouveau droit à l'égalité entre l'homme et la femme ». http://droitcultures.revues.org/1961